

الْبَسُوا أَثْيَابَ السَّوَادِ غَمَضْتُ عَيْنَ الْجَوَادِ
وَالْمَلَائِكُ شَيَّعَتْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ

=====

يَا الْجَوَادِ چم جُـرُحِ مَا يَلْتِئِمُ
بِالْفُؤَادِ تَشْتَعِلُ نَارَ الْيَتِيمِ

الظُّلَامِ يَخْشَى مِنْ نُورِ الْعِلْمِ
وَاللُّؤَامِ تَحْتَمِي بِسَيْفِ الظُّلَمِ

وَالْغُيُورِ ثَابِتٌ وَمَا يَنْهَزِمُ
مَا يَجُورُ أَوْ يَفِلُ مِنْهُ الْعَزِمُ

يَا صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ يَا مَلَاذِ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُ جَاعِلُكُمْ أُمَّةً وَرَحْمَةً حَكَّ الْعَالَمِينَ

هَذِي أَيَّامُ الْحِدَادِ وَالْعَزَا فِي كُلِّ فُؤَادِ
وَالْمَلَائِكُ شَيَّعَتْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ

الْبَسُوا اثْيَابَ السَّوَادِ غَمَضْتُ عَيْنِ الْجَوَادِ
وَالْمَلَائِكُ شَيَّعَتْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ

=====

كِل سُوَالِ بِالْإِجَابَةِ أَتَفَصِّلُهُ
وَالْكَمَالِ وَاضِحِ ابْنِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ

يَعْرِفُونَ اللَّهُ خِصَّ خَيْرِ الْمَلَى
وَيَجْحَدُونَ بِالْفَضْلِ وَالْمَنْزِلَةِ

يَا إِمَامَ چِم اَلَمْ تَتَحَمَّلْهُ
وَالسَّهَامِ بِالْكَؤُوبِ مِنْ كَرْبَلَةِ

غُرْبَةِ أَحْسَنِ ابْفَوَادَكَ يَا غَرِيبَ امْلَازِمَةِ
السَّهَامِ أَوْيَا الْمَوَاضِي الْجِرَاحِ أَوْيَا الدِّمَةِ

الْقَنَا أَصْبَحَ وَسَادَ وَالْكَفَنَ حَرِّ الْوَهَادِ
وَالْمَلَائِكُ شَيَّعَتْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ

الْبَسُوا اثْيَابَ السَّوَادِ غَمَضْتُ عَيْنِ الْجَوَادِ
وَالْمَلَأْتُكَ شَيْعَتُ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

=====

كِلَ غَرِيبَ شَوْكَه حَگْ أَرْضِ الْوِطْنِ
مَا يَطِيبُ كَلْبَهُ لَوْ لَذِيَارَهُ حَنَ

يَا الْجَوَادِ غُرِبَتْكَ صَارَتْ سَكَنَ
بِاضْطِهَادِ تَجَرَّعَ آلامَ وَمِحَنَ

چَمَ عَذَابِ تَخَفِي دَوْرَاتِ الزَّمَنِ
چَمَ مُصَابِ صَابَكَ وَصَابِ الشَّنَنِ

كِلَ أَرْضِ عِنْدَكُمْ جَنَازَةِ كِلَ زَمَنِ عِنْدَكُمْ مُصَابِ
يَا لِي طَاعَتُكُمْ فَرِيضَةِ وَاجِبَةِ ابْنَصَ الْكِتَابِ

وَسَفَةِ سَادَاتِ الْعِبَادِ شَتَّتَوْهَا بِكِلِ بِلَادِ
وَالْمَلَأْتُكَ شَيْعَتُ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

الْبَسُوا أَثْيَابَ السَّوَادِ غَمَّضْتُ عَيْنِ الْجَوَادِ
وَالْمَلَائِكُ شَيَّعَتْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ

=====

| | |
|---------------|------------------------------|
| يَا شَهِيد | سَمَّيْتُكَ أُمَّ الْفَضْلِ |
| يَا وَحِيد | وَالْجَسَدِ ظَلَّ مِنْتَحِيل |
| يَا طَيِّب | هَالِجِرح مَا يَنْدَمِل |
| يَا غَرِيب | شَتَّتُوا مِنْهُ الشَّمْل |
| يَا إِمَام | إِنْتَه مِيزَانِ الْعَدِل |
| وَالْأَنْسَام | مِنْ وُجُودِكَ تَنْتَهِل |

مِنْهُو غَمَّضَ لِّلْمَنِيَّةِ عَيْنَكَ وَمَدَّ الْجَسَدِ
مِنْهُو جَهَّزَ هَالْجَنَازَةِ وَنَزَّلَكَ وَسْطِ اللَّحَدِ

سَمَّكَ ابْنِ أَرْضِ الْبُعَادِ هَدَمَ أَرْكَانَ الرَّشَادِ
وَالْمَلَائِكُ شَيَّعَتْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ

(4)

حسين حبيب خميس

17/07/2019